

أثر إستراتيجية الميزان الفكري في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

م.م. علي ثابت حسان جبر
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

ali.t@uomustansiriyah.edu.iq

07713022744

مستخلص البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تعرف أثر إستراتيجية الميزان الفكري في تحصيل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ، ولتنفيذ وتحقيق ذلك وظف الباحث خطوات المنهج شبه التجريبي . وصيغت الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص على وفق إستراتيجية الميزان الفكري ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الادب والنصوص) وعين الباحث تصميماً تجريبياً ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذا الاختبار التحصيلي البعدي ، وحدد الطلاب في الصف الرابع الأدبي في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية مجتمعاً بحثياً ، وحدد طلاب الصف الرابع الأدبي في (أعدادية المصطفى للبنين) عينة تمثل المجتمع الأصلي ، وأشتملت عينة البحث على (97 طالباً) ، وأجريت التكافؤات الإحصائية في مجموعة من المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل السابق ، إختبار الذكاء) أما الأداة البحثية ، فحددت بالاختبار التحصيلي المتكون من أربعين فقرة موضوعية ، وعشر فقرات مقالية ، وتم التوثق من خصائصه السيكومترية ، وعين الباحث المادة العلمية المتمثلة بالموضوعات الأدبية المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الأدبي في السنة الدراسية 2024/2023 ، وصمم الباحث مائتي غاية سلوكية وما تبعها من خطط تدريسية لمجموعتي البحث ونفذت التجربة في الموسم الدراسي 2024/2023 ، وبأستعمال الاختبار التائي توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية ويستنتج الباحث من ذلك وجود التفاعل المعرفي والفكري نتيجة لتطبيق إستراتيجية الميزان الفكري ، ويوصي بضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال الإستراتيجيات الحديثة في التدريس ، ولاسيما إستراتيجية الميزان الفكري ، ويقترح بناء وتطبيق دراسات أخرى في متغيرات متعددة كالتحليل الأدبي والفهم القرائي .

الكلمات المفتاحية : التربية – التعليم – التدريس – اللغة العربية - طرائق تدريس اللغة العربية

(الفصل الأول : التعريف بالبحث)

(أولاً : مشكلة البحث)

تشخصت المشكلة في الموقف البحثي الحالي وإتضحت بالصعوبات العديدة التي أعاققت المسارات التدريسية التحصيلية في الموضوعات التدريسية لمادة الأدب والنصوص ، وتوجد مجموعة من الدلائل المؤشرة للتراجع في النسب التحصيلية في موضوعات المادة المذكورة ، مثل دراسة (الغزي، 2018) ودراسة (التميمي، 2021) ودراسة (شاكر، 2023)، هذه قضية ، أما القضية الأخرى تجسدت في قلة كفاءة التدريس الإعتيادي في تحقيق الغايات والادوار المتحصلة عليه في تنمية الكفايات والمهارات لدى الطلاب في الإستقبال المعلوماتي والخبراتي والزيادة في التحصيل لديهم . ولم تتمكن الطرائق الإعتيادية في التدريس الأدبي من تحقيق القدرة في التأدية لدورها في الإيصال المعلوماتي والمهاراتي والمعرفي والتنمية للمهارات والإتجاهات والكفايات الأدبية والفكرية عند الطلاب ، فضلاً عن التشديد في إتجاهات التربية المتقدمة على التفعيل للأدوار الإيجابية عند الطلاب و عدهم المحور الأساس في المحاور التطبيقية التعليمية من طريق توظيف طرائق وأساليب التربية الحديثة والمتقدمة في العملية التدريسية ، ولكن الواقع يتحدث عن السيطرة التي تملكها العمليات الإعتيادية لطرائق التدريس ، التي تقترض الطلاب عبارة عن مجموعة من المشاركين السلبين في المواقف التعليمية ولا تسعى إلى الزيادة في التحصيل والتقدم الفكري والأدبي (عطية، 2013:108) وعند متابعة المسارات التدريسية الخاصة بتدريس موضوعات النصوص الأدبية في المدارس المتوسطة، نلاحظ عدم تأثر البنيات العقلية والمعرفية والتطبيقية عند الطلاب في العمليات والنشاطات التدريسية، إذ نجد الدرس الأدبي يواجه عدداً من المعوقات ، كعدم تنفيذ الغايات التدريسية والزيادة في القدرات الفكرية والتحصيلية ، و عدم حدوث التنمية في التفكير عند الطلاب ، والتأهيل والتمكن من العمليات التشخيصية والمقارنات الفكرية بين نصوص وقصائد الأدب والتفسير والاستخلاص لمكان جمال الأدب و بيان الانعكاسات في الأرواح والعقول (مرتضى، 2022:45) وعند المراجعة المركزة لمحتويات وعناصر الطرائق الإعتيادية الموظفة في تدريس في مادة النصوص الأدبية للصف الرابع الأدبي ، شخص الباحث تواجد الفجوات الفكرية ، وعدم الإرتباط الإجرائي في الخطوات التدريسية ، وعدم الإهتمام بالنشاطات التفكيرية المحفزة للعمليات التفكيرية ، الأمر المؤثر في السلب على المستويات التحصيلية والمعرفية والفكرية. وينظر الباحث إلى تدني مستويات التحصيل في الموضوعات الأدبية بأنها من المشكلات ذات التعقيد والصعوبة في العمليات التعليمية وما يواجهها ، لما تحتوي على الأبعاد المتشعبة المؤثرة في البناءات المعرفية والثقافية والاجتماعية بالشكل المتكامل ، الأمر المحفز للباحث في إجراء الإستطلاع بغية الوقوف على الرأي الذي يمتلكه مدرسو العربية ، وتعرف مدى القبول والقناعة لديهم في المستوى التحصيلي لدى الطلاب في الموضوعات الأدبية والتفكيرية ، وذهبت نتائج الإستطلاع إلى الإنخفاض في المستويات التحصيلية والثقافية والفكرية عند طلاب الصف الرابع الأدبي في التحصيل الموضوعاتي لمادة النصوص الأدبية ، الأمر المحفز لدى الباحث في التقدم والمضي الإجرائي في التوظيف لمهارات التفكير المتزامن في التحصيل للمادة المحددة أعلاه ، وعبر الإجراءات الحالية يبرز السؤال الجوهر في البحث الحالي والذي يتمثل في : هل تمتلك إستراتيجية الميزان الفكري الأثر في التحصيل لمادة النصوص الأدبية عند الطلاب في الصف الرابع الأدبي ؟

ثانيًا: أهمية البحث

تعد العمليات التربوية المحور الشامل في تطوير المجتمع ، وتطوير المعارف والمعلومات ، وتعمل التربية على تحقيق الغرس القيمي والفضائي للمثل السائدة في التطوير الاجتماعي ، والبناء الإنساني وتنمية الوعي والدراية وتطوير وتحفيز الشبكات الاجتماعية الترابطية ، وتقترن العمليات التربوية بالتقدم الاجتماعي لدى الأمم وتقدمها معرفياً واجتماعياً وثقافياً وتكنولوجياً وعلمياً . وتمثل التربية الادوات الممكنة للمتعلم من إمتلاك ركائز العقل والمعرفة والفكر والعلاقات الاجتماعية ، وتظهر الأهمية التربوية في تحقيق التوائم والعمليات التكيفية بين البيئات المختلفة والمتعلم وما يملك من قدرات ورغبات علمية ، والتربية تمتلك أدوات النمو والتطور ، وتمكين الطلاب في المواجهة والتغلب والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المتعددة ، وتوظيفها بالصورة التي تحقق الفائدة والنفع العلمي والاجتماعي والفكري وهناك ترابطات وثيقة بين التربية واللغة (يونس ، 2012: 19) . واللغة تعمل على بناء العلاقات الرابطة الوثيقة التي تجسر العمليات التربوية مع العمليات التعليمية ، إذ يسعى النظامان في التأثير البيئي والاجتماعي في محيط الطلاب ، وتهئية الظروف والعمليات التي تؤثر بهم ، وما يوظفه النظام التعليمي من التصميم والتنفيذ للأهداف والغايات التربوية في الميدان العملي والتطبيقي ، وتسعى اللغة إلى تعزيز هذه العلاقات التبادلية ، كونها النظام المحوري في التنفيذ لأهداف وغايات التربية ، فهو النظام الرابط بين أقطاب الموقف التعليمي ويتفرع عن اللغة العربية مجموعة من الفروع التطبيقية والنظرية كالبلاغة والنقد والمطالعة والأدب والنصوص. (العال ، 2023: 67) ويمثل الأدب ونصوصه الوسائل الهامة في نقل الثمرات الأدبية والفكرية إلى العقول والأنفس البشرية ، والنظام الأساس في تقديم المعارف والمعلومات إلى الطلاب ، مما يؤدي إلى تنمية القدرات والرغبات في الكتابات والنتاجات الإبداعية والأدبية ، ونصوص الأدب تسعى إلى البناءات الفكرية في عقول الطلاب ، ومن تتضح الأهمية التفكيرية والمهاراتية في التكوين الأدبي لدى الطلاب وتوجد مجموعة من الإستراتيجيات التي تسعى إلى تسهيل وتبسيط تدريس النصوص الأدبية . (فالح ، 2024: 91)

وتعد الإستراتيجيات التفكيرية من أهم الموضوعات المنادى بها من لدن إتجاهات التربية المعاصرة ، والعمل على الدمج المعرفي في المحتوى العلمي للموضوعات التدريسية ، ويتم عبر المسارات التفكيرية التركيز والإدراك والفهم والأستيعاب الأدبي ، وتنظيم أفكار المتعلم وإعادة ترتيبها وبنائها على وفق الخطوات العلمية التفكيرية (عبد فرهاد والموسوي ، 2024: 170)

وهذا ما تسعى إلى تحقيقه إستراتيجية الميزان الفكري ، من طريق تنمية القدرات في التفكير والانتباهات المعرفية والذهنية عبر التقمصات والتعريفات والتفكير بالأساليب الإبداعية ، والعثور على الحل ، والبناء الاختباري عبر مجموعة من العمليات المؤدات من الطلاب من خلال المراجعة الفعالة وتفحص النصوص الأدبية وفعاليتها في تدريس الفئة العمرية في الدراسة الاعدادية (هولب ، 2000: 15) وتعد المرحلة الاعدادية المنطقة الخصبة في الزيادة والتنشيط في قدرات الطلاب في التفكير والمعرفة ، لما يمتلك الطالب من القواعد الفكرية والجسمانية والوجدانية ، وتقديم القدرات للطلاب والمجالات المتكاملة من طريق تصميم المواقف التعليمية المحفزة للإبداعات والنشاطات، وتشخيص القدرات والمهارات الفكرية التي يمتلكها المتعلم (الأبيض ، 2024: 2)

وتتضح الأهمية في البحث الحالي بكونه البحث المحلي الأول الذي يوظف إستراتيجية الميزان الفكري في التحصيل المعرفي للنصوص الأدبية في الصف الرابع الأدبي ، وإستناداً إلى ما سبق ، تتلخص الأهمية في الآتي :

- 1- التربية ، كونها النظام الأساس .
 - 2- اللغة العربية ، كونها النظام الأساس.
 - 3- الأدب ونصوصه ، كون الخيالات التفكيرية الخصبة .
 - 4- الإستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.
 - 5- المرحلة الاعدادية، كونها النظام الفعال في بناء شخصية الطالب .
- (ثالثاً: هدف البحث) : تعرف الأثر لإستراتيجية الميزان الفكري في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في النصوص الأدبية .
- (رابعاً: فرضية البحث)

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص على وفق إستراتيجية الميزان الفكري وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الادب والنصوص)

(خامساً : حدود البحث)

- 1- طلاب الصف الرابع الإعدادي في المدارس الثانوية و الإعدادية الحكومية النهارية التابعة إلى مديرية تربية الرصافة / 2 ، للعام الدراسي 2024/2023
 - 2- موضوعات الأدب والنصوص المتضمنة في كتاب اللغة العربية والمقرر تدريسها في النصف الأول من العام الدراسي 2024/2023.
- سادساً : تثبيت المصطلحات:

أولاً : الأثر:

أ_ لغة : " يشق من آثار الأمر، أي النقل والتتابع ، وبقياء الشكل والصورة للأشياء ورسمها ، والمضي عليها وإستمرارها وبقاء أثرها وأثارها " . (بن منظور ، 2004م: 4-5-6) .

ب_ إصطلاحاً :

- 1_ (الحفني) : "النسبة التأثيرية والتغيرية التي تنعكس في الاداء للمتغيرات التابعة بالفعل الذي تحدثه المتغيرات المستقلة " (الحفني، 1991: 253)
- 2_ (السالم) : " القوة التي تمتلكها المتغيرات المستقلة التي يتم قياسها عبر الأفعال والتأثيرات الواقعة في المتغيرات التابعة " (السالم، 2019: 20)

ت_ التعريف النظري :

"القوى الفاعلة الممتلكة من المتغيرات المستقلة والتي تكون ظاهرة ومنعكسة في الأداءات التي تحدثها المتغيرات التابعة"،

ث_ التعريف الإجرائي :

"هو الأثر الذي تحدثه إستراتيجية الميزان الفكري في تحصيل مادة النصوص الأدبية عند الطلاب في الصف الرابع الأدبي والذي يقاس بواسطة الدرجات" .

ثانياً : إستراتيجية الميزان الفكري

أ_ إصطلاحاً :

1- (baraha & maimon) : " هي المنهج الفكري القائم على التوازن الفكري بين المفاهيم التقليدية وما يماثلها في فكر المتعلم من طريق عقد المقارنات والموازنات الفكرية الموضوعية وفق معايير وشروط محددة." (barah & maimon 1997:22)

2_ (محمود) : "العمليات الذهنية المعرفية المركبة الشاملة للبنية الرئيسة المستندة إليها العمليات التفكيرية الفعالة والمؤثرة ، والتي تعتمد الميزان الفكري والتحليلي المرن والمتكرر بهدف الحصول على المعارف والمعلومات" (محمود :2006:445)

ب_ التعريف النظري :

"القدرات النشطة في التحفيز الفكري من خلال التعريفات والأبداعات والتقمصات والحل للمشكلات التعليمية بالصورة المنطقية المعرفية".

ت_ التعريف الإجرائي :

" مجموعة من الخطوات العلمية التي يتبعها المدرس في تدريس عينة البحث (المجموعة التجريبية) وفق الخطوات الآتية (البحث الفكري ، التصنيف الفكري ، التقابل الفكري ، التطبيق الفكري) " .

ثالثاً: الأدب والنصوص :

أ_ لغة : " المؤدب للناشئة، والمزود بالخصائل والصفات الحميدة؛ ويسمى بالأدب لأنه يمد الأخلاق بأدبها ويكملها ويصقلها، ويتجاوز المساوئ، والأصل التهذيب النفسي " . (ابن منظور: 2004، مج 1ص206)

ب_ إصطلاحاً :

1_ (الدليمي) : "الفن المهذب والسليم والرفيع المشتق من البديع ، ويستند إلى الإظهارات المعرفية والقيم الذاتية للأديب والتعبير الدقيق والتصوير الوجداني ، ويثير اللذة والشعور والرغبة في الإبداع وجمالية التصوير الأدبي والفني ، وإبراز الجمال الكامن بين خبايا وثنايا النصوص الأدبية " . (الدليمي، 2003 :124)

2_ (عطا) : "أهم الفنون التي أكتشفها الإنسان والتي عبر من طريقها عن احساسه ومشاعره الكامنة خلف النصوص الأدبية، ويتحقق الهدف من خلال العبارات الفنية السليمية المميزة لخصائص الأديب عن سواه من المؤلفين والكتاب" (عطا: 2015 ، 327)

ت_ التعريف النظري : "التعبيرات التطبيقية عن التجارب الفعلية في الجوانب الإنسانية والحياتية والتطبيقية ، ويتكون من النثر والشعر".

ث_ التعريف الإجرائي : "الإشتقاق الأدبي والميزان الفكري للمفاهيم الأدبية التقليدية والمتقدمة في محتويات وموضوعات النصوص الأدبية المقدمة إلى طلاب الصف الرابع الأدبي (العينة البحثية) عبر مدة التجربة"

رابعاً: (الصف الرابع الأدبي) : تعرفه (وزارة التربية) : " الصف الأول من النظام الدراسي الاعدادي، ويقع بين الصف الثالث المتوسط والصف الخامس الاعدادي، ويتكون الظام الاعدادي من ثلاثة سنوات بعد النظام المتوسط " . (وزارة التربية، 2020 :46).

(الفصل الثاني _ جوانب نظرية ودراسات سابقة)

(المحور الأول : جوانب نظرية)

الجوانب النظرية للبحث الأفكار المتماسكة وقواعد الانطلاق التطبيقية المستند إليها البحث الحالي من خلال التفسير والصف والتوضيح للمفاهيم والأفكار والخطوات المترابطة مع بعض ، وبيان وفهم المتغيرات موضع البحث لتحديد الإجراءات البحثية بصورة دقيقة (عبد الرزاق ، 20:2021)

(أولاً : إستراتيجية الميزان الفكري)

واحدة من الإستراتيجيات البنائية الهادفة إلى تطوير البناء الفكري لدى المتعلم من طريق تفعيل الخطوات الفكرية السليمة ودمجها بين ثنايا الموقف التعليمي وجعل المتعلم مشاركاً فاعلاً في الموقف التعليمي من طريق الأنشطة الفكرية المترابطة مع خطوات إستراتيجية الميزان الفكري (ابو جادو ونوفل ، 25:2017). وتشمل الإستراتيجية النواحي الفكرية والوجدانية لدى المتعلم ، بالإستناد إلى المهارات العقلية والتخيلية والتحفيز العقلي وزرع شعور التفكير والبحث العلمي في نفوس المتعلمين والعمل على تطوير السلوك المعرفي الفكري من طريق الترابطات الفكرية التفاعلية (حبيب ، 22:2003). وتتعامل إستراتيجية الميزان الفكري مع السلوك المعرفي من طريق تعزيز العمليات الرمزية والتمثيلية ، من طريق تخيل المفاهيم والأفكار غير المتوافرة والتميز لها بصورة متقابلة ، أو المفاهيم المتوافرة فعلياً ، وتحدث العمليات العلاجية من طريق الإشارات والتميزات المباشرة في المفاهيم التفكيرية الحالية من طريق تصميم الخوارزميات العقلية المتوازنة من طريق التمثيلات والمقارنات في داخل الميزان العقلي (الباز ، 26:2004).

وتتعامل الإستراتيجية مع العمليات التفكيرية كونها مجموعة من النشاطات ذات الجوانب المعرفية والوجدانية الفاعلة في العقل وتعمل من طريق المثبرات والحواس التي يتعرض لها النظام العقلي ، وتستند الإستراتيجية إلى ثلاثة جوانب ، الجانب الأول : يتفاعل مع التفكير كونه من المؤشرات الذهنية المعرفية التي تعمل على العمليات والمعالجات الذهنية في العمق العقلي ، والجانب الثاني : يعزز الوصول إلى الإشارات المعرفية والعمليات الاستدلالية والتشخيصية من طريق القياس السلوكي للأفراد والمتعلمين والجماعات ، والجانب الثالث : يفصح عن العمليات التفكيرية كونها الجوانب المشخصة باتجاهات معينة ، كالبحث عن حلول المشكلات وأيجاد البدائل اللازمة لقضية ما (جروان ، 40:2007). ويوثق الباحث الباحث العمليات الفكرية للإستراتيجية بأنها مجموعة من العمليات الذهنية الممكنة للمتعلم في الموقف التعليمي من التفاعلات الذهنية وتحفيز النشاطات الذهنية والمعرفية من طريق البناءات المستمرة للبنى الفكرية وتقوية الأساس الفكري لدى المتعلم (قطامي، 32:2002).

(ثانياً : خطوات إستراتيجية الميزان الفكري)

لإستراتيجية الميزان الفكري مجموعة من الخطوات التطبيقية التي تمر من طريقها العمليات التعليمية ، وفق ما يأتي من تفصيل :

1- البحث الفكري : في بادئ الأمر يتم التحديد الفكري من طريق تشخيص وتعرف المفاهيم العلمية الواردة في نطاق الموقف التعليمي والعمل على تحليلها وتعرف أبعادها ومضامينها العلمية ، وتشخيص الفائدة العلمية من المفاهيم الحالية ، والبحث عن الأمثلة المترابطة مع المفهوم الحالي. (البرقعوي ، 45:2012).

- 2- **التصنيف الفكري** : بعد إتمام عمليات البحث الفكري ، تبدأ مرحلة التصنيف الفكري من طريق تجميع المفاهيم الفكرية المتقاربة وتصنيفها على أساس ما تملك من صفات وعلاقات مشتركة وتبويبها في عقل المتعلم مع الاستدلال عليها بأمثلة متشابهة بغية زيادة الجودة التصنيفية ، ويحدث التصنيف بصورة فردية من المتعلمين جميعهم بغية تقوية التفكير الذاتي وتنشيط المهارات العقلية لدى المتعلمين جميعهم . (الخضري ، 2009:39).
- 3- **المقابلة الفكرية** : بعد التصنيف الفكري للمفاهيم ، تبدأ عملية المقابلة الفكرية من طريق إيجاد الرموز المناسبة للمفاهيم المتوافرة لدى المتعلم وبناء نظام ترميزي متكامل ، وفق التحديد والبحث المفاهيمي المبوب في ذاكرة المتعلم من طريق تحديد المفهوم وما يقابله من الرموز الفكرية . (الفقي ، 2011:133)
- 4- **التطبيق الفكري** : الخطوة التطبيقية الأخيرة هي وضع الرموز والتمثيلات المتقابلة في القالب التطبيقي من طريق تصميم الأنشطة التطبيقية المناسبة بغية تعرف جودة ومستوى الميزات الفكري والاثر التعليمي الحادث والمتكون في البنية العقلية لدى المتعلم (العياصرة، 2010: 38) . وشكل (1) يوضح خطوات ومراحل إستراتيجية الميزان الفكري .



شكل (1) خطوات إستراتيجية الميزان الفكري (تصميم الباحث)

ثالثاً: دور المعلم في إستراتيجية الميزان الفكري

- 1- مساعدة المتعلم في تحديد المفاهيم والأفكار الواردة في موضوع الدرس والبحث الفكري عن القضايا والأمور المتعلقة بالمفهوم .
- 2- تصميم الأنشطة والأسئلة التعليمية المحفزة على التصنيف الفكري للمفاهيم المبثوث عنها في الموقف التعليمي .
- 3- مساعدة المتعلم في بناء النظام الترميزي التقابلي من طريق التقابلات الفكرية ، من طريق الأنشطة التعليمية المصاحبة والتعزيزات الملانمة .
- 4- تصميم المواقف التطبيقية التي يتم من طريقها تعرف جودة المقابلات الفكرية والميزان الفكري والمستوى الفكري و التعليمي الذي توصل إليه المتعلم .
- 5- بناء وتصميم الموقف التعليمي على وفق الخطوات العلمية التي تمر بها إستراتيجية الميزان الفكري .

- 6- متابعة المتعلم من طريق الإجراءات التفكيرية التصميمية ومعرفة جوانب الإخفاق والعمل على تعزيزها وتطويرها . (العفون، 2012: 215)

رابعاً: مميزات إستراتيجية الميزان الفكري

- 1- تنمية المهارات الفكرية المنطقية والترميزية لدى المتعلم ، من طريق تصميم الأنشطة الفكرية المصاحبة للموقف التعليمي
- 2- الاهتمام بالنواحي الفكرية والوجدانية لدى المتعلم ، كون التفكير عملية شاملة وغير محددة بجانب محدد .
- 3- التطوير الفكري المفاهيمي للمحتوى التعليمي المتوافر ، والبحث عن أفكار ورموز مماثلة مما يؤدي إلى نمو المفهوم التعليمي وتطويره .
- 4- تعزيز الجوانب التطبيقية الفكرية الأدائية ، من طريق ربط المنظومة التفكيرية النظرية بالجوانب الادائية العملية.
- 5- تطوير النظام التعليمي الإعتيادي ، من طريق إضافة أدوار جديدة للمتعلم وتمتعه بالحرية الفكرية والتطبيقية .
- 6- تصلح لفروع اللغة العربية جميعها ، بسبب تفاعلها مع المفاهيم العلمية جميعها .

(العياصرة، 2010: 38) .

المحور الثاني : دراسات سابقة :

1-دراسة (العواميري ، 2021)

" فاعلية توظيف إستراتيجية الميزان الفكري في التحصيل الأدبي والفني لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي "

بُنيت الدراسة ونُفذت في المملكة الهاشمية الأردنية في الجامعة الأردنية / وسعت إلى توظيف إستراتيجية الميزان الفكري في التحصيل الأدبي والفني لدى عينة من طلاب الصف الخامس الأساسي ، ووظف الباحث عمليات المنهج التجريبي وفعالياته ، وحدد الصف الخامس الأساسي مسرحاً للمجتمع البحثي ، واختيرت قصدياً المدرسة الأساسية (الأردنية _ الألمانية) كعينة تتوب عن المجتمع الأساس، وكوفئت مجموعة البحث إحصائياً في عمر الطلبة ومستوى تحصيلهم وذكائهم ، وبُنيت أداة البحث (الآختبار التحصيلي) وتألّف من 40 فقرة إختبارية ، وطبق على عينة تجريبية

إستطلاعية تكونت من 150 طالب ضمن المجتمع البحثي ، ونفذ الباحث تجربته بنفسه في الموسم الدراسي 2021، ووظف الوسائل والعمليات والبرامج الإحصائية (اختبار تاء للعينات المستقلة – كا2 _ بيرسون) وإتضح للباحث تفوق الطلبة التجريبيون إحصائياً مما يدل فاعلية توظيف إستراتيجية الميزان الفكري. (العواميري ،2021)

2-دراسة (الجبوري،2023)

" أثر إستراتيجية الميزان الفكري في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة العلوم " بُنيت الدراسة ونُفذت في داخل الجمهورية العراقية (جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية) ، وسعت التعرف إلى أثر إستراتيجية الميزان الفكري في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة العلوم ، ونفذ الباحث الإجراءات المنهجية التجريبية في الإطار البحثي التطبيقي ، وعين الصف الرابع الأدبي كمجتمع لأساس البحث، وأختيرت مديرية تربية نينوى قصدياً كعينة للبحث ومن ثم مدرسة (الرسول الأعظم) كعينة لطالبات الصف الرابع الأدبي، وأجريت التكافئات الإحصائية بين مجموعتي البحث ، وطبقت التجربة ميدانياً في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية (2022/2023) بصورة مباشرة من لدن الباحثة ، وبُنيت اباحثة إختبار تحصيلياً تكون 40من فقرة إختبارية موضوعية تم التوثق من صدقها وثباتها من طريق التطبيق الميداني على عينة تجريبية تنتمي لذات المجتمع بواقع 200 طالبة ، ووظفت الباحثة العمليات الإحصائية (الاختبار التائي للعينات المستقلة ، كا2 _ بيرسون _ سبيرمان) وذهبت النتائج البحثية بفاعلية إستراتيجية الميزان الفكري في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة العلوم. (الجبوري،2023)

(الفصل الثالث _ منهج البحث وإجراءاته)

(اولاً : منهج البحث) : يتبع الباحث خطوات المنهج التجريبي لما يقدمه من عمليات تتفق وهدف البحث .

(ثانياً : التصميم التجريبي) : يتبع الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والاختبار التحصيلي البعدي ، كما في شكل (2)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
1	التجريبية	إستراتيجية الميزان الفكري	التحصيل الدراسي	الأختبار البعدي التحصيلي
2	الضابطة	_____		

شكل (2) التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته:

أ_مجتمع المدارس: يحدد الباحث مجتمع المدارس بالمدارس الإعدادية ذات الطابع الحكومي والدوام النهاري في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية .

(ب- عينة المدارس) : من خلال السحب العشوائي البسيط ، حدد الباحث (اعدادية المصطفى للبنين) عينة لمجتمع المدارس الإعدادية الأصلي .

ت- مجتمع الطلاب وعينته : قصد الباحث المدرسة المتوسطة المختارة عشوائياً ، ووجد سبع شعب لطلاب الصف الرابع الأدبي ، ومن خلال الإختيار العشوائي عين الباحث الشعبة (د) لتمثيل المجموعة التجريبية والتي سيدرس طلابها النصوص الأدبية على وفق إستراتيجية الميزان الفكري ، وعدد طلابها (52 طالباً) قبل إجراء التكافؤ الاحصائي ، والشعبة (هـ) لتمثيل المجموعة الضابطة والتي تدرس النصوص الأدبي بالطريقة الإعتيادية ، وعدد طلابها (55 طالباً) قبل إجراء التكافؤ الاحصائي ، وجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1) توزيع العينة على مجموعتي البحث

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	التجريبية	د	52	4	48
2	الضابطة	هـ	55	7	48
المجموع			107	11	96

(رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث) : تم إجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث باتباع المتغيرات الآتية :

1_ (العمر الزمني محسوباً بالشهور) : حصل الباحث على المعلومات التي تخص عمر الطلاب في الصف الرابع الأدبي من السجلات الرسمية في إدارة المدرسة ، وتمت معالجتها إحصائياً ، وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	143.26	6.664	95	1.473	2.000	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	49	161.72	4.438				

2_ (درجات مادة اللغة العربية في العام السابق (2022- 2023)) : حصل الباحث على المعلومات التي تخص درجات تحصيل الطلاب في الصف الثالث المتوسط من السجلات الرسمية في إدارة المدرسة ، وتمت معالجتها إحصائياً ، وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) تحصيل العام الدراسي السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	43.92	6.985	95	0.327	2.000	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	49	43.46	7.543				

(3- اختبار الذكاء) : وظف الباحث إختبار الذكاء (رافن) والذي يتكون من (60 فقرة إختبارية) ومقياس خاص بالتصحيح ، وعند معالجة البيانات إحصائياً ، توصل الباحث إلى النتائج المثبتة في جدول (4)

جدول (4) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	84,59	14.486	95	0.128	2.000	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	49	84.31	9.596				

(خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة) : تم أختيار الافراد في العينة بصورة عشوائية ، ولم تتعرض العمليات التجريبية لأي أحداث او ظروف طارئة تستدعي إيقاف التجربة ، ولم تتأثر العمليات التجريبية بالعوامل المتعلقة بالنضج ، والبحث كان على درجة عالية من السرية ، وبغية تماثل المجموعتان تم توزيع الحصص التدريسية بصورة متساوية ، كما في جدول (5)

الجدول (5) توزيع الحصص الدراسية على مجموعتي البحث

ت	المجموعة	اليوم	الساعة	الدرس
1	التجريبية	الثلاثاء	9:40	الثالث
		الاربعاء	8:00	الأول
2	الضابطة	الثلاثاء	9:40	الثالث
		الاربعاء	8:00	الأول

(سادساً : متطلبات البحث) :

1- (تحديد المادة العلمية) : عين الباحث المادة العلمية للتجربة والتي تمثلت بالموضوعات الآتية :
(الشاعر أمرو القيس) (الشاعر عنتر بن شداد) (الشاعر الاعشى) (الشاعر الافوه الاودي)
(زرقاء اليمامة) (حاتم الطائي) (الامثال والحكم) (شذرات خالدة) (الخطابة الجاهلية) (الخنساء)
(أبو طالب) (حسان بن ثابت) (كعب بن مالك)

2- (تحديد الأهداف السلوكية) : صاغ الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية بموجب المحتوى العلمي المحدد ، وتكونت من مائتي هدف سلوكي على وفق تصنيف (بلوم) في الجوانب الستة جميعها ، وبعد ان عرضت على عدد من الخبراء تم اعتمادها وتوظيفها في العملية التدريسية .

3- (تحديد الخطة التدريسية) : بعد تحديد المادة التعليمية وتصميم ووضع أهدافها السلوكية ، تبدأ مرحلة تصميم الخطط ووضع الخطط التدريسية على وفق المحتوى العلمي والاهداف السلوكية ، إذ تم تصميم الخطط التدريسية التجريبية على وفق خطوات إستراتيجية الميزان الفكري للموضوعات التعليمية جميعها ، وكذلك الخطط التدريسية الاعتيادية لذات الموضوعات ، وبعد نوالها رضا السادة المحكمين تم اعتمادها وتوظيفها ميدانياً

(سابعاً : أداة البحث) : عين الباحث أداة البحث ، وصمم الاختبار التحصيلي بغية تعرف الأثر الحاصل في المتغير التابع وتشخيص نسبته ، ومر الاختبار في الخطوات البنائية الآتية :

1- (تحديد هدف الاختبار) : تعرف المستوى التحصيلي وقياسه لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في الموسم الدراسي (2024/2023)

2- (تحديد أبعاد الاختبار) : تحددت الأبعاد العلمية للاختبار التحصيلي بأبعاد تصنيف بلوم السداسي للأهداف السلوكية ، وتكون من أربعين فقرة موضوعية ، وعشر فقرات مقالية

3- (تحديد فقرات الاختبار) : تم تعيين الفقرات ذات الطبيعة الموضوعية لتعرف قياس المستويات الدنيا من تصنيف بلوم ، والفقرات المقالية ، لتعرف قياس المستويات العليا من تصنيف بلوم

4- (بناء الخارطة الاختبارية) : صممت وبُنيت الخارطة الاختبارية في ضوء محتوى المادة العلمية وأهدافها السلوكية ، وجدول (6) يوضح ذلك :

(جدول (6) الخارطة الاختبارية)

المجموع	عدد الفقرات الاختبارية						عدد الأهداف السلوكية 200							الوزن النسبي للأهداف	أهمية المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات	ت
	تقديم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	15	22	28	29	49	57						
							تقديم %7	تركيب %11	تحليل %14	تطبيق %14.5	فهم %24.5	معرفة %29						
3	0	0	1	0	1	1	1	2	2	1	3	4	6.5	%3	3	أمرو القيس	1	
3	1	0	0	0	1	1	1	2	2	2	3	3	6.5	%5	5	عنترة بن شداد	2	
4	0	1	0	1	1	1	1	2	2	3	2	4	7	%3	3	الأعشى	3	
4	0	1	0	1	1	1	1	2	2	1	4	4	7	%7	7	الأفوه الأودي	4	
3	0	0	1	0	1	1	1	1	2	2	3	3	6.5	%9	9	زرقاء اليمامة	5	
4	0	0	1	1	1	1	1	2	2	2	4	4	7	%10	10	حاتم الطائي	6	
4	0	1	1	0	1	1	1	1	2	2	3	4	7	%6	6	زرقاء اليمامة	7	
4	0	1	0	1	1	1	1	1	2	2	4	4	7	%9	9	الامثال والحكم	8	
3	0	0	1	0	1	1	1	1	2	2	3	4	6.5	%10	10	شذرات خالدة	9	
3	0	0	0	1	1	1	1	1	2	2	3	4	6	%3	3	الخطابة الجاهلية	10	
3	0	0	1	0	1	1	1	1	2	3	3	4	7	%5	5	الخنساء	11	
3	0	0	0	1	1	1	1	1	2	2	3	4	6.5	%8	8	أبو طالب	12	
3	1	0	0	0	1	1	1	1	1	2	4	4	6.5	%6	6	حسان بن ثابت	12	
3	0	1	0	0	1	1	1	1	2	2	4	4	7	%11	11	كعب بن مالك	14	
50	2	5	6	7	15	15	15	22	28	29	49	57	100	%100	100	المجموع		

5- (تعليمات الاختبار) : حدد الباحث دليلاً متكاملاً يوضح للطالب كيفية الإجابة ومكان كتابة الأسم ومكان الإجابة .

6- (تصحيح الاختبار) : تم تحديد المعيار (0_1) لقياس الفقرات الموضوعية ، والمعيار (0_2) لقياس الفقرات المقالية ، وتم إعماده بعد نواله رضا السادة الخبراء وقبولهم .

7- (صدق الاختبار) : تمثل الصدق الداخلي بصدق المحتوى ، وتم التأكد منه بوساطة الخارطة الاختبارية ، أما الصدق الخارجي فتم التوثق منه من طريق آراء السادة الخبراء .

8- (التطبيق الاستطلاعي للاختبار) : نفذت النسخة الأولية من الاختبار ، بغرض تشخيص مستويات الصعوبة والسهولة وتعرف فاعلية البديل الخاطئ ، وتعرف مستوى الوضوح في الفقرات الاختبارية ، وتعرف الوقت المخصص لأجابة من طريق الإستعانة بعينة عدها (200 طالباً) من المجتمع البحثي ذاته ، تمثلت بطلاب الصف الرابع الادبي في (إعدادية القناديل للبنين) ، وتوصل الباحث إلى صلاحية الاختبار وملاءمة الوقت للاختبار والإجابة عبر طريق تطبيق المعادلة الآتية :
(المتوسط الزمني الإجابة عن الاختبار = الزمن الاول + الزمن الثاني + الزمن الثالث + = 40 دقيقة)

الزمن الكلي

9- (التحليل الأحصائي لفقرات الاختبار) :

أ_ (معامل الصعوبة : جدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل الصعوبة لفقرات الموضوعية									
معامل الصعوبة	للفقرات المقالية	رقم الفقرات	معامل	رقم الفقرات	معامل	رقم الفقرات	معامل	رقم الفقرات	معامل
0,41	41	0,43	31	0,47	21	0,39	11	0,47	1
0,48	42	0,44	32	0,49	22	0,32	12	0,39	2
0,43	43	0,42	33	0,41	23	0,47	13	0,42	3
0,41	44	0,49	34	0,44	24	0,36	14	0,49	4
0,40	45	0,41	35	0,43	25	0,44	15	0,47	5
0,34	46	0,45	36	0,45	26	0,48	16	0,46	6
0,43	47	0,41	37	0,42	27	0,56	17	0,44	7
0,39	48	0,47	38	0,49	28	0,47	18	0,45	8
0,33	49	0,43	39	0,43	29	0,43	19	0,43	9
0,39	50	0,48	40	0,41	30	0,45	20	0,46	10

ب_ (معامل التمييز : جدول (8) يوضح ذلك) :

جدول (8) معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز لفقرات الموضوعية									
معامل التمييز	للفقرات المقالية	رقم الفقرات	معامل	رقم الفقرات	معامل	رقم الفقرات	معامل	رقم الفقرات	معامل
0,56	41	0,82	31	0,93	21	0,78	11	0,91	1
0,34	42	0,93	32	0,91	22	0,61	12	0,99	2
0,38	43	0,88	33	0,84	23	0,93	13	0,84	3
0,39	44	0,94	34	0,82	24	0,73	14	0,78	4
0,44	45	0,88	35	0,86	25	0,88	15	0,97	5
0,58	46	0,91	36	0,87	26	0,99	16	0,95	6
0,37	47	0,86	37	0,83	27	0,99	17	0,91	7
0,55	48	0,84	38	0,92	28	0,93	18	0,89	8
0,57	49	0,88	39	0,97	29	0,98	19	0,86	9
0,58	50	0,93	40	0,88	30	0,94	20	0,92	10

ت_ (فاعلية البدائل الخاطئة : جدول (9) يوضح ذلك):
(جدول (9) فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية)

الفقرة	معامل فاعلية البدائل الخاطئة				الفقرة	معامل فاعلية البدائل الخاطئة			
	أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
1	0,016	ص	0,194	0,105	21	0,013	0,042	ص	0,039
2	0,028	ص	0,024	0,046	22	0,049	0,039	ص	0,025
3	0,177	0,045	0,119	ص	23	0,014	0,043	0,042	ص
4	0,016	0,043	ص	0,028	24	0,016	ص	0,043	0,072
5	0,075	0,016	ص	0,058	25	0,058	ص	0,043	0,014
6	0,016	ص	0,028	0,016	26	0,024	ص	0,026	0,054
7	0,047	ص	0,089	0,058	27	0,073	0,045	ص	0,016
8	0,014	0,048	0,045	ص	28	0,058	0,073	0,016	ص
9	0,047	0,018	ص	0,025	29	ص	0,024	0,043	0,016
10	0,054	0,043	ص	0,027	30	0,028	ص	0,043	0,016
11	0,016	0,057	0,041	ص	31	0,043	ص	0,016	0,028
12	0,051	ص	0,045	0,014	32	0,028	0,058	ص	0,047
13	ص	0,085	0,017	0,023	33	0,013	0,028	0,016	ص
14	0,016	0,049	ص	0,048	34	ص	0,014	0,028	0,073
15	0,039	0,074	ص	0,039	35	ص	0,058	0,014	0,071
16	ص	0,064	0,014	0,072	36	0,014	ص	0,055	0,084
17	0,043	0,042	ص	0,023	37	0,023	0,075	0,017	ص
18	0,011	0,045	ص	0,071	38	0,023	0,057	0,023	ص
19	0,046	ص	0,013	0,072	39	0,011	0,018	ص	0,055
20	ص	0,016	0,039	0,102	40	0,041	0,026	0,028	ص

10- (ثبات الاختبار) تم التأكد من مستوى الثبات في الاختبار من طريق تطبيق معادلة (ألفا كرونبرغ) وكذلك طريقة التجزئة النصفية ، وباتباع الارتباط (بيرسون) توصل الباحث إلى النسبة (0.75) وعولجت بتوظيف المعادلة (سبيرمان – براون) فشخصت النسبة (0.84) التي تُعد من النسب المقبولة .

(ثامناً : تطبيق التجربة) : بدأ الباحث الإجراءات التجريبية في تاريخ (2023/10/13) ، حتى تاريخ (2024/2/4) ، وبعد أنتهاء مدة التطبيق ، نفذ الباحث الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الأثنين الموافق (2024/2/5)

(تاسعاً : الوسائل الإحصائية) : وطق الباحث حقيبة الاحصاء (spss) للعلوم الإنسانية في إجراءات البحث .

(الفصل الرابع _ عرض النتائج وتفسيرها)

(أولاً: عرض النتيجة) : للتحقق من الفرضية البحثية الموضوعة في الفصل الأول من البحث، وظف الاختبار التائي للعينات المستقلة (t_{test})، وشخص الباحث الفوارق الإحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية، وجدول (10) يتحدث عن ذلك :

(جدول 10 نتائج اختبار مجموعتي البحث في المتغير التابع)

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	48	21.10	5.487	95	6.913	2.000
الضابطة	49	14.45	3.873			

(ثانياً : تفسير النتيجة) : يشخص الباحث النتيجة التي توصل إليها البحث ، أن الخطوات العلمية والفكرية المتوافرة في إستراتيجية الميزان الفكري أثرت بصورة مباشرة في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ، مما أدى إلى ظهور فوارق في المعالجات الإحصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية.

(ثالثاً : الاستنتاجات) : يستنتج من ذلك وجود التفاعل المعرفي والفكري نتيجة لتطبيق إستراتيجية الميزان الفكري .

(رابعاً : التوصيات) : يوصي الباحث بضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على إستعمال الإستراتيجيات الحديثة في التدريس ، ولاسيما إستراتيجية الميزان الفكري .

(خامساً : المقترحات) : بناء وتطبيق دراسات أخرى في متغيرات متعددة كالتحليل الأدبي والفهم القرائي .

المصادر والمراجع

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم.(2004) لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم، إيران
- أبو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل (2017) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة، عمان ، الأردن.
- الأبيض، قصي عبد العباس (2024) أثر الخريطة الذهنية الالكترونية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الادبي ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون الموسوم بـ العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية والنهضة الحضارة في التربية والتعليم ، عدد خاص ، 2024
- الباز، عبد العزيز ابراهيم(2004) التفكير وانماط التفكير ، دار صفاء ، عمان ، الاردن
- البرقاوي ، جلال عزيز فرمان(2012) التفكير الناقد والأبداعي ، دار صفاء ، عمان ، الأردن.
- التيمي ، شاكر حيدر (2021) مدى توافر مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، العراق .

- الجبوري ، أحمد عبد الفتاح (2023) أثر إستراتيجية الميزان الفكري في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة العلوم ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل ، المجلد 29، العدد 118 ، 2023
- جروان ، فتحى عبد الرحمن (2007) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- حبيب ، مجدي (2003) اتجاهات حديثة في تعليم التفكير (استراتيجيات حديثة للألفية الجديدة) دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر
- حمودة ، عبد العزيز (2002) علم الجمال والنقد الحديث ، ط2، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، مصر.
- الحنفي ، معصوم (1991) جذور اللغة ، الدار التوقيفية ، القاهرة ، مصر .
- الخصري ، محمد جهاد ، (2009) تنمية مهارات التفكير الأبداعي من خلال المناهج الدراسية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات.
- الدليمي ، طه محمود (2003) دراسة مقارنة لاثر بعض الطرق التدريسية في تحصيل الطلاب في اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية.
- زاير ، رائد رسم الزيدي ، (2016) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء ، عمان ، الأردن.
- السالم ، مرتضى أحمد (2019) المصطلحات اللغوية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- شاكر ، عودة غالب (2023) المهارات التطبيقية المتوافرة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة النصوص الأدبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية .
- الشويلي ، محمد غازي (2017) تقويم تحصيل مادة الأدب والنصوص على وفق الجودة الشاملة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر مدرسيهم ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة البصرة ، العدد (42) ، المجلد (2)
- العادلي ، محمد راتب (2007) النص والممانعة مقاربات نظرية في الأدب والأبداع ، منشورات اتحاد الكتاب ، دمشق ، سوريا.
- عاشور ، راتب قاسم ، (2003) : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.
- عبد الرزاق ، حيدر سالم ، (2021) مناهج التربية الحديثة ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان.
- عبد فرهاد ، خديجة خضير ، رغد إبراهيم الموسوي ، (2024) التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية /الجامعة المستنصرية، المجلد 2/ العدد 2/ 2024/
- عبدالله ، طاهر علوي (2016) تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- العزاوي ، حميد قاسم (2020) درجة إمتلاك طلبة الصف الخامس الأدبي مهارات التحصيل المعرفي في مادة الادب والنصوص ، بحث منشور ، مجلة الدراسات والأبحاث التربوية ، العدد(48) ، المجلد(4).
- عطا ، إبراهيم ،(2015): المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، ط2 ، القاهرة ، مصر.
- عطية ،محسن علي (2013) المناهج الحديثة وطرائق تدريسها ، دار المناهج للطبع والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- العفون، نادية حسين يونس (2012) : الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار الصفاء، عمان.
- العواميري ، سامر صباح (2021) فاعلية توظيف الإستراتيجية الميزان الفكري في التحصيل الادبي والفني لدى عينة من طلبة الصف الخامس الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الأردن .
- العياصرة ،وليد رفيق (2010) موسوعة التفكير ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الغزي، صالح أحمد (2018) مهارات التدقّق الأدبي وعلاقتها بالتفكير المنتج لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، العراق.
- فالح ، هبة حسن علي (2024) توظيف الرمز الأسطوري وأثره في شعر نازك الملائكة ، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب / الجامعة المستنصرية ، المجلد 48، العدد 105 ج 1، 2024
- الفقي ، عبد الله ابراهيم (2011) التفكير المدمج والوسائط المتعددة ، ط1، دار الثقافة ، عمان.
- قطامي ، يوسف (2002) تفكير الأطفال وطرق تطوره وتعليمه ، المكتبة الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- محمود، عبد العزيز سعيد (2006) تعليم التفكير ومهاراته ، تدريبات وتطبيقات عملية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- مرتضى ، هادي صنيور(2022) المهارات الأدبية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي وعلاقتها بالتحصيل ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد(58) ، المجلد (2)
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد و عطية محمد فائز (2009) : تدريس الادب العربي ، رؤية نظرية تطبيقية محسوبة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.
- هولب ، شيرك أفريك (2000) اللغة العربية من منظور عالمي ، منشورات منظمة اليونسكو ، الولايات المتحدة الامريكية .
- وزارة التربية، جمهورية العراق ، (2020) : دليل مادة اللغة العربية في المراحل المختلفة ، مطبعة الوزارة ، بغداد.
- يونس ، صالح محمد (2012) اللغة العربية وأبعادها القومية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

1. **Center for Intellectual Studies.** Usa , Common thinking patterns 1997 (barah & maimon)

and References Sources

- (Din Muhammad ibn Makram (2004-Fadl Jamal al-Ibn Manzur, Abu al .Publication of Seminary Literature, Qom, Iran , **Arab-Lisan al**
- (Abu Jado, Saleh Muhammad and Muhammad Bakr Noufal (2017 Masirah, -Al rd ed., Dar3 , **Teaching Thinking: Theory and Application** .Amman, Jordan
- Abyad, Qusay Abdul Abbas (2024) The effect of the electronic mind -Al grade literary -map on the acquisition of Arabic grammar rules among fourth **published research, Journal of the College of Basic** ,female students fourth scientific -the twenty , **stansiriya UniversityMu-Education, Al** conference entitled “Human Sciences as a Basis for Building Humanity and the Renaissance of Civilization in Education and Teaching”, special issue, 2024
- , **nking PatternsThinking and Thi** (Baz, Abdul Aziz Ibrahim (2004-Al .Safa Publishing House, Amman, Jordan
- , **Critical and Creative Thinking** (Barqawi, Jalal Aziz Farman (2012-Al .Safa Publishing House, Amman, Jordan
- Tamimi, Shaker Haider (2021) The extent of the availability of literary -Al **unpublished master’s** ,grade literary students-ong fifthanalysis skills am .University of Babylon, Iraq , **thesis**
- Jubouri, Ahmed Abdel Fattah (2023) The effect of the intellectual -Al grade literary female students -balance strategy on the achievement of fourth **published research, Journal of the College of** , f sciencein the subject o Volume 29, Issue 118, 2023 , **Basic Education / University of Mosul**
- **Teaching Thinking: Concepts and** (Jarwan, Fathi Abdel Rahman (2007 .Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, Egypt , **Applications**
- **Modern Trends in Teaching Thinking (Modern** (2003) Habib, Magdy .Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, Egypt **(Strategies for the New Millennium**
- nd 2 , **Aesthetics and Modern Criticism** (Abdul Aziz (2002 ,Hamouda .ed., Egyptian Book Authority, Cairo, Egypt
- Tawqifiya House, -Al , **ts of LanguageRoo** (Hanafi, Masum (1991-Al .Cairo, Egypt

- **Developing Creative Thinking** (Khadri, Muhammad Jihad, (2009-Al Jami'i, Al Ain, UAE-Kitab Al-Dar Al ' **Skills through Curricula**
- Dulaimi, Taha Mahmoud (2003) A comparative study of the effect of -Al ('hing methods on students' achievement in the Arabic languagesome teac University of Baghdad, College of ' **(unpublished master's thesis** .Education
- **Arabic Language Curricula and** (Zaidi, (2016-Zayer, Raed Rasim Al .Safaa House, Amman, Jordan ' **Teaching Methods**
- **Contemporary Linguistic** (Salem, Murtada Ahmed (2019-Al .Arabi, Cairo, Egypt-Fikr Al-Dar Al ' **Terminology**
- grade -Shaker, Awda Ghaleb (2023) Applied skills available to fifth **unpublished master's thesis** 'literary students in the subject of literary texts .disiyah UniversityQa-Al ' ,
- Shuwaili, Muhammad Ghazi (2017) Evaluating the achievement of -Al grade literary -literature and texts according to the total quality of fifth **published research**, 'students from the point of view of their teachers University of Basra, Issue (42), Volume ' **ciencesJournal of Educational S** (2)
- **Text and Resistance: Theoretical** (Adly, Muhammad Rateb (2007-Al Publications of the Writers' ' **Approaches to Literature and Creativity** .Union, Damascus, Syria
- **ching the Arabic Methods of Tea** : (Ashour, Rateb Qasim, (2003 Seerah for Publishing -Dar Al ' **Language between Theory and Practice** .and Distribution, University of Jordan, Amman, Jordan
- ' **Modern Educational Curricula** (Abdul Razzaq, Haidar Salem, (2021 .Kutub, Beirut, Lebanon-Alam Al
- Moussawi, (2024) -ija Khader, Raghad Ibrahim AlAbdul Farhad, Khad **published** 'Mustansiriya University-Positive thinking among students of Al **-research, Journal of the College of Education for Human Sciences / Al** Volume 2, Issue 2 / 2024 ' **Mustansiriya University**
- **Teaching Arabic according to the latest** (r Alawi (2016Abdullah, Tahe Masirah for Publishing and Distribution, -Dar Al ' **educational methods** .Amman, Jordan
- grade -Azzawi, Hamid Qasim (2020) The degree of possession of fifth-Al lls in the subject of literature literary students of cognitive achievement ski

- published research, Journal of Educational Studies and** ,and texts
(Issue (48), Volume (4 **Research**
- **The Reference in Teaching the Arabic Language** :(Atta, Ibrahim, (2015
.Kitab Publishing Center, 2nd ed., Cairo, Egypt ,
 - **Modern Curricula and Teaching Methods** (Mohsen Ali (2013 ,Attia
.Manahj for Printing and Distribution, Amman, Jordan-Dar Al
 - **Modern trends in teaching** :(Afoun, Nadia Hussein Younis (2012-Al
.Safa, Amman-Dar Al , **and developing thinking**
 - of employing the intellectual balance strategy in The effectiveness (2021)
,grade students-literary and artistic achievement among a sample of fifth
.University of Jordan , Amman, Jordan , **unpublished master's thesis**
 - Osama , **Encyclopedia of Thinking** (Ayasrah, Walid Rafiq (2010-Al
.Publishing and Distribution House, Amman, Jordan
 - Ghazi, Saleh Ahmed (2018) Literary appreciation skills and their -Al
,grade literary students-relationship to productive thinking among fifth
.Qadisiyah University, Iraq-Al , **unpublished master's thesis**
 - eh, Hiba Hassan Ali (2024) The use of mythical symbolism and its Fal
published research, Journal of the ,Malaika's poetry-impact on Nazik Al
Volume 48, Issue 105, Part , **Mustansiriya University-College of Arts / Al**
2024 ,1
 - **egrated Thinking and Int** (Faqih, Abdullah Ibrahim (2011-Al
.Thaqafa, Amman-st ed., Dar Al1 , **Multimedia**
 - **Children's Thinking and Methods of Its** (Qatami, Yousef (2002
Ahliya Library for Publishing and -Al , **Development and Education**
.Distribution, Amman, Jordan
 - **aching Thinking and its Skills, Te** (Mahmoud, Abdul Aziz Saeed (2006
Dar Al Thaqafa for Publishing and , **Training and Practical Applications**
.Distribution, Amman, Jordan
 - Murtadha, Hadi Sunayur (2022) Literary skills available in the Arabic
,lationship to achievementlanguage book for the fifth literary grade and its re
-published research, Journal of the College of Education, Al
(Issue (58), Volume (2 , **Mustansiriya University**
 - :(Hashemi, Abdul Rahman Abdul and Atiya Muhammad Fayeze (2009-Al
d Applied Vision, a Calculated Theoretical an , **Teaching Arabic Literature**
.Masirah for Publishing and Distribution, Jordan-Dar Al

- Holb, Sherk Afrik (2000) The Arabic Language in a Global Perspective .USA ، **UNESCO Publications**
- **Arabic Language Guide** : (Ministry of Education, Republic of Iraq, (2020 .Ministry Press, Baghdad ، **tagesat Different S**
- **The Arabic Language and Its** (Younis, Saleh Muhammad (2012 .Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, Egypt ، **National Dimensions**

الملحق (1)

درس أنموذجي لتدريس محتوى الشاعر (الأعشى) على وفق إستراتيجية الميزان الفكري
(أولاً: الأهداف العامة لتدريس النصوص الأدبية):

- 1_ التمكين المعرفي والصوتي لدى الطالب من طريق النطق السليم .
- 2_ التكوين الأدبي والتحليلي لدى الطالب من طريق التحليل الأدبي
- 3_ ترسيخ التذوق الأدبي والاستمتاع به
- 4_ "تنمية مهارات التحليل الادبي لدى الطلاب " (وزارة التربية ، 2020:30)

(ثانياً: الاهداف الإجرائية - الشاعر الأعشى) :

- 1_ يذكر الأغراض الأدبية والشعرية التي نظم الشاعر بها.
- 2_ يعلل سبب تسمية الشاعر بالأعشى.
- 3_ يحدد الأغراض الرئيسة في القصيدة .
- 4_ يفسر المقاصد الأدبية في القصيدة.
- 5_ يحفظ الأبيات الشعرية المطلوبة .
- 6_ يقرأ القصيدة بصوت جهوري .
- 7_ يحدد الأفكار الرئيسة في القصيدة .
- 8_ يقابل بين المفهوم وما يمثله من رموز وإشارات .

(ثالثاً : الوسائل التعليمية) : اللوحة التعليمية / عارض الشرائح / الحاسوب

(الخطوات العلمية للدرس)

(التمهيد_4 دقائق)

يسعى المدرس إلى تنشيط ذهن المتعلم من طريق ربط الموضوع الحالي بما سبقه من موضوعات
المدرس : إطلعنا في الحصة الماضية على الأدب في حقبة ما قبل الإسلام ، وشخصنا وتعرفنا
خصائص الفنون الشعرية الشائعة في ذلك العصر ، وتعرفنا على الأمتزاج الفني والشعري المتطور
في ذلك العصر المتمثل في المعلقة الشعرية، وتعرفنا اهم المتغيرات والإضافات في الشعر
الجاهلي، أما في هذه الحصة سنتعرف سوياً على أهم وأبرز شعراء هذا العصر ، وهو الشاعر
الأعشى

(العرض: المدرس) : يوجه الطلبة إلى الصحيفة (25)

(أولاً: القراءة الجهرية الأنموذجية للقصيدة) : (5دقائق)

المدرس : أبنائي الطلاب ، سأقرأ القصيدة بصوت عال ، والمطلوب هو الانتباه إلى النطق
وتشخيص مخارج الحروف بصورة سليمة .

(ثانياً: القراءة الجهرية الأولى للطلاب) : (4دقائق)

يعين المدرس الطلاب إلى القراءة بصورة متناوبة وتفاعلية ، مع تشخيص الأخطاء بغية معالجتها.

(ثالثاً: القراءة الصامتة للطلاب) (4دقائق)

"المدرس : يوجه المدرس الطلبة إلى القراءة بصورة صامتة ، مع تأشير الجمل المبهمة بغية معالجتها.

(رابعاً : شرح المفردات الصعبة) : (2 دقائق)

"المدرس : ما المفردات غير المفهومة ؟ "

"الطالب : ما المقصود بـ (بانت) ؟"

"المدرس : الأبتعاد والافتراق .

"الطالب : ما المقصود بالغمر ؟

"المدرس: الظمى والعطش

(خامساً : شرح وتحليل الموضوع) : (20 دقيقة "

ويوظف المدرس الخطوات العملية لإستراتيجية الميزان الفكري على وفق الخطوات الآتية :

"المدرس(الباحث): سندرس اليوم موضوع الشاعر الأعشى وفق خطوات علمية تحفز التفكير والبحث والإطلاع بصورة مباشرة ، وسيمر درسنا لهذا اليوم بمجموعة من الانشطة والأسئلة العلمية والفكرية، من طريق البحث الفكري والتصنيف الفكري والتقابل الفكري والتطبيق الفكري .

1-البحث الفكري : ويحدث في هذه الخطوة البحث عن المفاهيم والمفردات والخطوط الرئيسة الواردة في الموضوع ، من طريق توجيه الأسئلة إلى المتعلمين وتحفيزهم على الاجابة والبحث والتعقيب .

المدرس : ما أسم الشاعر ، وما لقبه ؟ ولماذا ؟

"الطالب: (هو الميمون بن القيس بن الجندل ، ولقب بالأعشى ويرمز إلى رجل الشدائد)

"المدرس أحسنت ، ذلك صحيح ، ويوجه سؤالاً جديداً ، بـم تميز الشاعر (الأعشى) ؟"

"الطالب : يتميز شاعرنا بفن المعلقات الشعرية .

"المدرس : من يستطيع تحديد اهم الأغراض الشعرية التي نظم بها الشاعر ، وما غرض القصيدة الرئيس ؟

"الطالب : برع الشاعر الشاعر بالأغراض الشعرية جميعها ، وغرض القصيدة هو الوصف .

"المدرس : نعم ، شكراً جزيلاً ، ماذا وصف الشاعر في القصيدة ؟"

"الطالب : الموصوف هو شخص (سعاد)

"المدرس (الباحث) : أحسنتم يا أبنائي ، الآن أتمننا الخطوات الرئيسة للبحث الفكري من طريق تعرف اهم الخطوط الرئيسة في قصيدة الشاعر .

2-التصنيف الفكري : ينتقل المدرس إلى الخطوة التالية وهي التصنيف الفكري من طريق توجيه الطلاب إلى تصنيف الأحداث الرئيسة الواردة في الموضوع .

"المدرس : الملاحظ ان قصيدة الشاعر تتضمن عدد كبير من المثيرات الفكرية ، من يستطيع تصنيف تلك المثيرات ؟ "

- "**الطالب :** المثير الرئيس في القصيدة هو فعل العتاب ، إذ يقول الشاعر :
- 1) (**بَأْتَتْ سَعَادُ فُؤَلْبِي الْيَوْمَ مَثْبُولٌ**)
 (**مُتَمِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفِدْ مَكْبُولٌ**)
- 2) (**وَمَا سَعَادُ عِدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا**)
 (**إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الظَّرْفِ مَكْحُولٌ**)
- "**طالب آخر :** من طريق الأبيات السابقة نستطيع تصنيف مثير دقة الوصف وبراعة الأسلوب لدى الشاعر .
- "**طالب آخر :** نصنف مثير العطش الذي يشعر الشاعر به نتيجة فراق سعاد وضياع وصلها .
- "**طالب آخر :** نستطيع تصنيف مثير النتائج الشعري وعرضه على أبنته ، إذ كانت محكمة جيدة
- "**المدرس (الباحث) :** نعم احسنتم شكراً لكم ، تصنيفات فكرية جيدة للمثيرات الواردة في موضوع القصيدة الشعرية .
- 3- **التقابل الفكري :** ثم ينتقل المدرس إلى الخطوة الثالثة ، وهي التقابل الفكري ، من طريق المقارنة بين الأفكار والمفاهيم المتوافرة والتمثيل والترميز لها
- "**المدرس :** ما القضايا الفكرية المتقابلة في موضوع الشاعر الأعشى ؟
- "**الطالب :** فكرة العجز عن النسيان تقابلها فكرة الإنسان العاشق الذي يجب أن يحن ويشتاق.
- المدرس :** هل نستطيع الترميز لفكرة العجز عن النسيان ؟
- الطالب :** نعم ، نستطيع ذلك من طريق ترميز الفكرة التي يستغل الشاعر بها الدلالات المباشرة لحبال الإشتياق من طريق توظيفها في التعبيرات بغية المساعدة في الأيحاء ، والترميز للواقع النفسي السلبي الذي يمر به الشاعر ، عندما يصف علاقته بالحبال الواهنة الضعيفة :
- (**فأصبح الحبل منها واهناً خلقاً**)
- المدرس :** نعم احسنتم مقابلة فكرية وترميز جيد ، هل هناك أفكار أخرى تستوجب المقابلات الفكرية ؟
- الطالب :** نعم هناك فكرة متقابلة لدى الشاعر ، وهي قلة وصال الحبيبة ، وتقابلها فكرة تقدمه بالسن وكهولته ، وإصابته ببلوى الأيام والسنين ، إذ يقول الشاعر :
- (**صَدَّتْ هُرَيْرَةٌ عَنَّا مَا نُكَلِّمُنَا**)
 (**جَهْلًا بِأَمِّ خُلَيْدٍ حَبَلٌ مَن تَصِلُ**)
- 4- **مرحلة التطبيق الفكري :** ينتقل المدرس إلى مرحلة التطبيق الفكري ، من طريق وضع الأفكار والمفاهيم في موضع التطبيق .
- "**المدرس :** من يستطيع بيان و تطبيق الأفكار التي أراد الشاعر أن يوضحها من طريق أبياته؟
- "**الطالب :** نستطيع الاستدلال وتطبيق عادات البقاء والخلود للأثر من طريق الأبيات الآتية:
- (**تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحَلًا**)
 (**يَا رَبِّ جَنِّبْ أَبِي الْأَوْصَابَ وَالْوَجَاعَا**)
- (**وَاسْتَشْفَعْتَ مِنْ سِرَاةِ الْحَيِّ ذَا شَرَفٍ**)
 (**قَدْ عَصَاهَا أَبُوهَا وَالَّذِي شَفَعَا**)
- "**المدرس :** ممتاز ، نعم احسنتم ، ثم يطرح مشكلة أخرى ، ما المشكلة التي أراد الشاعر أن ينقضها في القصيدة ؟ "
- "**الطالب :** هناك فكرة أخرى نستطيع التطبيق لها وبيانها ، وهي علاقة الأب مع أبنته :
- (**وَاسْتَخْبِرِي قَافِلَ الرُّكْبَانِ وَانْتَظِرِي**)
 (**أَوْبَ الْمُسَافِرِ إِنْ رَيْتَ وَإِنْ سَرَعَا**)
- (**كُونِي كَمِثْلِ الَّتِي إِذْ غَابَ وَافِدُهَا**)
 (**أَهْدَتْ لَهَا مِنْ بَعِيدٍ نَظْرَةً جَزَعَا**)
- "**الطالب :** نستطيع إبراز فكرة خلود الأثر الطيب الذي يستمر بعد رحيل الأشخاص .

"المدرس: أحسنتم أبنائي الطلاب ، هذا تطبيق جيد وتحليل متكامل لموضوع الشاعر ، وسنواصل الميزان الفكري للدروس القادمة في الخطوات ذاتها شكراً لتفاعلكم"
(التقويم) : (5 دقائق)
يطلب المدرس كتابة تقرير يلخص الأحداث التي مرت في الدرس وتوضيح الأفكار الرئيسة في ذلك
"الواجب البيتي : حفظ أبيات قصيدة الشاعر .

The Effect of The Intellectual Scale Strategy on The Achievement of Literature And Texts Among Fourth-Grade Literary Students

Ali Thabit Hassan Jabr

College of Basic Education- Department of Arabic Language

ali.t@uomustansiriyah.edu.iq

07713022744

Abstract:

Celebrities The current research is to identify the strategy of intellectual balance in obtaining literary texts among students of the fourth literary grade, and to implement this, a quasi-experimental model was used.

The formula for the null hypothesis is (there is no single significant difference at the level of significance (0.05) between three candidates, three students of the experimental group who concealed the subject of literature and texts, on the accuracy of the intellectual scale strategy, and the average of the candidates of the control group who mastered the same subject on choosing the usual method of obtaining the subject. Literature and texts)

The researcher appointed an experimental design with the experimental and control groups, with a post-achievement test, and identified the students in the fourth literary grade in the General Directorate of Education of Baghdad/Al-Rusafa II as a neighborhood community, and identified the students in the fourth literary grade in (Al-Mustafa Preparatory School for Boys) as a sample representing the original community, and the sample included The research was conducted on (97 students), and statistical equivalences were conducted on a group of variables (chronological age calculated in months, previous achievement, intelligence test).

As for the research tool, it was determined by an achievement test consisting of forty objective items and ten essay items, and its psychometric properties were documented. The researcher assigned the scientific material represented by the literary topics agreed upon to be taught to students in the

fourth literary grade in the academic year 2023/2024, and the researcher designed two hundred behavioral objectives. And the subsequent teaching plans for the two research groups

The experiment was carried out in the 2023/2024 academic season, and using the t-test, the researcher found that there were statistical differences in favor of the students of the experimental group.

The researcher concludes from this that there is cognitive and intellectual interaction as a result of the application of the intellectual balance strategy, and recommends the necessity of training Arabic language teachers, male and female, to use modern strategies in teaching, especially the intellectual balance strategy, and suggests building and applying other studies in multiple variables such as literary analysis and reading comprehension.

Keywords: education - teaching - teaching - the Arabic language - methods of teaching the Arabic language.